

العنف الديني بين مسيحية المسيح ومسيحية البشر

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00

اخ محمد العكش ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حاول ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - 00:00:15

المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة اول مرة نقرأ منه. والموضوع اللي المرجع ده بيتكلم عنه موضوع في غاية الخطورة والحساسية. ده غلاف الكتاب بنلاقي على جنب هنا دراسات في الاديان. الكتاب بعنوان الاصولية والتعصب والعنف - 00:00:25

في الاسلام والمسيحية للدكتور عيسى دياب والكتاب ده من اصدارات دار المشرق بيبروت وهو كتاب كاثوليكي. وده الغلاف الداخلي للكتاب. قبل ما نشوف الاقتباس حابب اعلق على العنوان الاصولية والتعصب والعنف في الاسلام والمسيحية. وهو مؤلف الكتاب شايف - 00:00:44

ان الاصولية لها علاقة بالتعصب والعنف. طبعا هو في بداية الكتاب بيعرف الاصولية وبيعرف المصطلحات والكلام ده كله. لكن انا باعتقد ان مصطلح الاصولية اصبح يصبح بصبغة سلبية. وكانها بقت حاجة وحشة او شتيمة انه يتقال عنك انه - 00:01:04 فولي وانا هنا مش حابب اناقش التعريف اللي هو بيقدمه للاصولية. لكن حابب الفت الانظار للنقطة التالية. يمكن الديانة الوحيدة على وجه الارض اللي اصلا كان لها اصولية وكان لها اصول وضوابط وقواعد وهكذا. وما زالت باقية على هذه - 00:01:24 اصولية وتحاول الحفاظ عليها هي الاسلام. والمفترض ان الديانة الثانية اللي كانت بتحاول تحافظ على اصولها ضد الحداثة والعلومة والعلمانية والكلام ده كله هي المسيحية. لكن المسيحية قدمت تنازل كثيرة جدا جدا. وهم عائزین ان الاسلام والمسلمين هم كمان يقدموا زي ما باقي الاديان - 00:01:44

قيمة تنازلات وتخضع للحداثة والعلومة والقيم العلمانية والكلام ده كله. قبل برضو ما نقرأ الاقتباس حابب ابص عليه الفهرس. فهنا جايب مقدمات عامة مقدمة تمهدية. مفهوم الاصولية الاصولية في اللغة كذا كذا. وبعدين التعصب الدينى وبعدين - 00:02:14 السلفية والتقليد خلي بالك اللي هو بيحاول يصله من الكتاب ده خطير جدا. وبعدين الاصولية الاسلامية المعاصرة الفكر السلفي وجايب مفاهيم هامة جدا هنا. اهم مبادئ الاصولية الاسلامية المعاصرة. الجهاد في سبيل الله. الآخر المختلف كافر - 00:02:34 الفكر السلفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حقوق الله قبل حقوق الانسان الديموقراطية ترمي على حقوق الله. ده كل ده فين في الاصول الاسلامية وبعدين الاصولية المسيحية. هنا جايب لك عالم الله وعالم الشيطان المجتمع البشري في اitan - 00:02:57

وخلصونا وهالكون تبرير الحرب المقدسة. وبعدين جايب لك بقى الاصولية الاسلامية في مسارها التاريخي. هوبا الخوارج. اصول الفكرة الخوارجي وبعدين فجأة الحنبية والتيمية والوهابية والصحوة الاسلامية. وبعدين التيارات الاصلاحية الحديثة في الاسلام - 00:03:17

وبعدين السلفية الحديثة في الاسلام كل الكلام اللي فات ده بيعطيك فكرة يعني هو دماغه عاملة ازاي في طريقة تعامله مع الناحية الاسلامية وبعدين ممارسة العنف والتمييز العنصري بداعي الدين في التاريخ الاسلامي - 00:03:37

جايب لك هنا حقبة الخلفاء الراشدين وبيبتدي بحروب الردة. وبعدين الدولة الاسلامية العربية وبعدين الدولة الاسلامية غير العربية بيفوت على الحقبات التاريخية دي اختصارا. هنا بقى الاصولية المسيحية في مسارها التاريخي. وهو مهم بالقرن الوسطى -

ومقسمها اولى وفترة تانية. المهم هنا بيتكلم عن الخلافات العقائدية والعنف الديني اللي نتج عن هذه الخلافات العقائدية. وبعدين المسلك الاصولي في الفترة الثانية. وده اللي احنا هنسلط عليه الضوء التهاردة في الاقتباسات اللي احنا هنجيبها يعني.

الحروب - 00:04:17

ومحاكم التفتيش والاصلاح البروتستانتي. وبعدين بيتكلم شوية عن نشوء الاصولية المسيحية الحديثة. وجماعات اصولية نموذجية على رأسهم الاخوان المسلمين. وبعدين في المسيحية المتضمنة واخر حاجة الاصولية الدينية وتأثيرها. حابب اقول تعليق انا شايف ان هو مهم - 00:04:37

اللجوء الى العنف والقتال يمكن جزء من الطبيعة البشرية. وعلى مدار التاريخ البشري فيه دايما حروب وصراعات وعنف وقتل اي دين تقريبا على وجه الارض كان دايما له علاقة لان ده امر راجع للطبيعة البشرية بالعنف والقتال - 00:04:57
والحروب والصراعات بشكل من الاشكال. النقطة الجوهرية هنا اكيد في مسلمين وقعوا في عنف وحروب وقتل واكيد في مسيحيين وقعوا وفي عنف وحروب وقتل. الفيصل لما نيجي نقارن ما بين الاثنين نحوالنرصد الاتي. هل افعال اتباع هذه - 00:05:17
بنات افعالهم عبارة عن تطبيق لنصوص دينهم ولا ؟ لان انا بدعوي ان الاسلام العظيم مليء باصول وضوابط واخلاقيات وقواعد سلوكيات متعلقة بالحروب والقتال. وبالتالي الاسلام قام بضبط لك الناحية دي عشان ما تشطحش وما تطغاش على الاخر. اما في ناحية المسيحية لان هنا الكتاب بيتكلم عن التعصب والعنف - 00:05:37

في الاسلام والمسيحية. اما في المسيحية فالمسيحية نفسها ما فيهاش تشرعات متعلقة بالحرب والقتال. والمفروض بقى لو هم ان المسيحية في الاصل ديانة مسالمة تماما ومن ضربك على خدك الایمن فادر له الاخر ولو طردك من البيت عادي جدا - 00:06:07
واترك له الرداء المفروض بقى تفهم من كده ان ما فييش اي نوع من انواع المقاومة وما فييش اي نوع من انواع العنف وال الحرب والقتال لكن مع ذلك نجد ان المسيحية زي ما هو بيتصدر سواء مسيحيين ما بينهم وبين بعض او مسيحيين مع الاخر تاريخ طويل من - 00:06:27

عنف وال الحرب والقتال تاريخ دموي سيء جدا. طيب اذا كان المسيحي هيضطر غصب عنه بسبب طبيعي الحياة والطبيعة البشرية والتدافع اللي في الارض انه هيلجاً لعنف وحرب وقتل. هل الكتاب المقدس فيه اخلاقيات - 00:06:47
ضوابط واقعية تضبط سلوكيات المسيحي في الحرب. المسيحي ما عندهوش غير حروب العهد القديم. ولو هو بالحروب المقدسة اللي موجودة في العهد القديم يبقى دي المشكلة كبيرة جدا جدا. لان حروب العهد القديم مليئة بالآباءات - 00:07:07
حرقه فلو هو هيتأسى بهد يبقى احنا المفروض ما نستغريش من اي مخالفات جسيمة حصلت في التاريخ المسيحي لان المسيحية فاقدة للابصل والضوابط والقواعد والاخلاقيات والسلوكيات اللي تضبط المسيحي وقت الحرب وليس - 00:07:27
سلها الا هذه الامثلة الصعبة جدا للحروب المقدسة اللي موجودة في العهد القديم. زي مثلا الحروب اللي خاضها يسوع ابن نون او حتى سيدنا موسى نفسه. هنا في الصفحة رقم مية خمسة وخمسين. الفصل السادس عشر المسلك الاصولي المسيحي في الفترة السانية من القرون الوسطى. بيقول - 00:07:47

تتوقف في هذا الفصل على محطات ثلاث الحروب الصليبية ومحاكم التفتيش والاصلاح البروتستانت. اولا الحروب الصليبية هي الحروب التي شنها الغرب المسيحي على الشرق المسلم. في نهاية الالف الاول وبداية الثاني بهدف - 00:08:07
في السيطرة على بيت المقدس وتسهيل عملية زيارة الحجاج المسيحيين الاماكن المقدسة. والتي ادت الى انشاء دول ممالك امارات كونتيات الى اخره فرنجية او صليبية في الشرق انا مش عايز ادخل في التفاصيل لكن هو حاكي شوية تفاصيل حلوين. تاني حاجة بقى محاكم التفتيش - 00:08:27

بيقول يشير مصطلح محاكم التفتيش الى عدد من المؤسسات التي نشأت في الكنيسة الكاثوليكية في القرون الوسطى. لاحظ ان الكاتب كاثوليكي. واعطي سلطة التحقيق مع رعاياها. رعايا الكنيسة. سم امتدت لتشمل اتباع الاديان الاجنبية زي المسلمين. بهدف -

00:08:53

من سلامة عقيدتهم. طب ما هو انا اصلا مش على دينك. فتتأكد من سلامه عقidiتي ازاي؟ وسلطة محاكمه الهراطقة وباقول اوئلك الذين تعدوا على الحق الكسي وتنفيذ الاحكام وكل ذلك بهدف المحافظة على سلامه اليمان. حاكم التفتیش دي زي الحروب -

00:09:13

الصلبيه يعني بقعة سوداء في جبين التاريخ المسيح. لكن النقطة هنا ان هو بيقول ان الاصل في المسألة انها كانت ما بين ان المسيحيين ان المفروض احنا كاثوليك انت هتبقي مهرطق وهعمل فيك ايه بقى لو اكتشفت ان انت مهرطق وامتدت لتشمل -

00:09:33

اتبع الاديان الأخرى. بمعنى ان انا لا اقبلك اصلا. انا لو اكتشفت ان انت مش مسيحي هنفخك. هنا بيحكي قال لك يعني قبل القرن الثاني عشر كانت الكنيسة تواجه ما تراب بدعة وتحاسب المبتدع من خلال نظام الحرب. ولكن نادرا ما كان -

00:09:53

تلجاً مباشرة للتعذيب او الاعدام كشكل من اشكال عقاب. وذلك للتقليل من تأثير البدع. وهنا بيحكي بقى ازاي الكنيسة كانت بتتعامل مع الهراطقة المشكوك بصحة عقيدته. وبعدين بيقول بحلول اوائل القرن السادس عشر. كانت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية -

00:10:13

اصبحت الكنيسة المسيحية الوحيدة في غرب اوروبا. سم عندما كانت ترى نفسها مهددة من قبل اي حركة انشقاقية مثل حركة الاصلاح كانت تلجاً الى ممارسات تردع بها المنشقين. هنا هو بيتكلم بحنية شوية. مسيحيين في قلب بعض. وبعدين امتدت -

00:10:33

الاديان الأخرى. وبعدين بقى الاصلاح البروتستانت. وازاي الكنيسة الكاثوليكية واجهت الاصلاح البروتستانت؟ قال لك تخل الاصلاح الديني في القرن السادس عشر موجات من ممارسة العنف الديني من قبل كل فرقاء الخلافات الدينية -

00:10:53

الكنيسة الكاثوليكية والاصلاحيون والانابابتس وعمال بقى يقول لك عنف ديني من قبل الكنيسة الكاثوليكية وبيحكي بقى جايب لك قتل جون هوسو واحد اتنين ثلاثة اللي كانوا بيعملوه في في هنا بقى بيقول ايه؟ الخلاصة لا يستطيع المسيحي الملتمز اليوم ان يتصور ان مثل هذه الاحاديث حصلت في تاريخ -

00:11:13

كالمسيحي وان هذا العنف قد مورس باسم الله والمسيح والكنيسة. وانا نفسي من اكتب هذه الصفحات اكاد لا اصدق. لكن هذا حصل وهذا تاريخ والتاريخ لا يمحى لان الذين كتبوه ماتوا. بيقول لك في الاخر ايه ليس العيب في المسيحية. فليست هذه المسيحية -

00:11:38

اي التي تمارس هذا العنف وبهذا الشكل بال المسيحية الاصلية. انها مسيحية البشر والسياسة وحب المال. فهل لي مسيحية المسيح ان تأخذ بزمام المسيحية. برجع واقول في الاخر ان هو عارف كوييس او اي ان العنف الديني -

00:11:58

اللي المسيحيين مارسوه باسم الله والمسيح والكنيسة يكاد لا يصدق. وبعدين هنا في الاخر بيقول اهلي مسيحية المسيح ان تأخذ بزمام المسيحية. طب وهي مسيحية المسيح فيها قواعد وضوابط واخلاقيات وسلوكيات تحكم الانسان فيما يخص الحرب والقتال لأنها بقى هي الفكرة -

00:12:18

ان مسيحية المسيح اللي انت بتدعوها دي ما نقدرش على اساسها نحكم الناس ونضبط اخلاق خمو سلوكياتهم خصوصا في باب الحرب والقتال والعنف والتدافع البشري اللي بيحصل. الطبيعي ان الناس بيحصل ما بينهم صراعات -

00:12:44

المشكلة الرئيسية هي ان المثال اللي موجود في الكتاب المقدس عن الحروب المقدسة مثل صعب جدا جدا وان مسيحية ما بتقدمش اللي يضبط اخلاق الناس وسلوكياتهم في الحرب. طبعاً شبهة ان الاسلام انتشر بحد السيف وان الاسلام -

00:13:08

لجاً للعنف الديني والكلام ده كله شبهة قديمة جداً وبيتم ترويجها بشكل فني. الاوحش من كده انه يتم الربط ما بين الاصولين الاسلامية والعنف الديني وكان الاصولية الاسلامية هي التي تؤدي بالضرورة الى العنف الديني. هو بيقصد بالعنف الديني -

00:13:28

يعني عنف دافعه النص الديني. او من اجل الانتصار للدين او الدين له دور رئيسي في الموضوع يعني. انا بعتقد المسألة دي لغاية

النهاردة رغم قدم الشبهة الا انها تحتاج الى دعم اعلامي كبير جدا جدا - 00:13:48

تصحيح هذه الصورة. في بعض الفيديوهات الممتازة جدا جدا على قناة راسخ. لكن الموضوع يحتاج عمل اكبر من كده بكتير. خصوصا مقارنة. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - 00:14:08

من بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على ده من رعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على او بيبال او حتى بالانساب للقناة ستتجدي اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:28

وببركاته - 00:14:48